عند الرضي فنصبه تقديري وكيفي واذا انتصبا محلي لكن انتقل من المحل البعيد الى المحل
القريب لزوال الجر عنه ان لم يكن نايب الفاعل برفع ان كان نائبه يعني لا
يبقى لا قياسا ولا شذوذا بالاتفاق وظاهر عبارته انهما يقعان نائب الفاعل بمجرد اه
وقد حقق الرضي ان المفعول له لا يقع مطلقا وعليه ظاهر كلام ابن الحاجب فعلى هذا
ظاهر كلام المص فرضي لا وقوعي واما المفعول فيه فقد اختلف في لام كظرفيته بيان
قال بعضهم لا يقع كالمصدر المؤكد فضرب مع زيد مسند الى ضمير المصدر ونحوه لبعضهم
المص في الامتحان ومنهم من جوزه مع بقاء نصبه ابقاء على ما عليه في اكثر الاستعمال
وعليه قولهم ان معه في المفعول معه نائب الفاعل ورفعه وعليه قراءة لقد تقطع
بينكم بالنصب ورفع وتصريحهم بانه فاعل على كلا التقديرين فاطلاق كلام المص
في هذا الكتاب محمول عليه ووجه عدم وقوع المفعول له ووقوع المفعول فيه
ان النصب علامة قصد العلية والظرفية ولو فات النصب في المفعول له فات علامة
العلية فلا يعرف كونه مفعولا له فان عليه وقصدها تعرفان بالنصب بخلاف المفعول فيه
فان النصب علامة قصد الظرفية فلو فات لم تعرف قصد الظرفية ولا بأس به لانه لم يقصد
الظرفية بل كونه مسندا اليه واما ظرفيته فمعلومة من نفس الكلمة كذا ذكره بعض افاضل العظام
ثم ان في قوله وفي هذين الموضعين متعلق بينتصب المقدر المفسر بالمذكور لان اذا لتضمنه
معنى الشرط مانع لتقديم معمول ما بعده عليه واذا ظرف يحذف عند المحققين يقولون ان اذا
منصوب بشرطه ثم فيه فتق لان غير مضاف لكامله نظرا من الشرطية الذي عامله الشرط الى عامله
المعمول له او النصب على ما عليه الجمهور من انه خافض لشرطه منصوب بجوابه وان اعتبر تجرده
عن معنى الشرط فمتعلقها المذكور والجملة الشرطية او الجزائية مستانفة او معترضة
والموضع الثالث من المواضع الثلثة ان المصدرية وان بتشديد النون ولو
بعد التخفيف نحو سرني ان قد اكرمك زيد فالجار اي جاره كان يحذف منهما
قياسا اي حذف قياس او حذفا قياسيا لانهما حرف موصول طويل بصلته فاجازوا
فيهما التخفيف بحذف حرف الجر نحو قوله تعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى اي
لان جاءه الاعمى فقوله تعالى وان المساجد لله اي لان المساجد لله ونحو
اياك ان تفعل وقتلك اي من ان تفعل واياك انك مضيع وقتك اي من انك
والحذف الشايع فيما اي في موضع عدا ذلك الموضع هذه المواضع الثلثة من
المفعول فيه والمفعول له المذكورين وان وان كاينا ما كان اي من موضع سمع
من العرب في القران او غيره اي يلزم فيه السماع فيحفظ ما سمع ولا يقاس عليه

اي لا

اي لا يجري قياس عليه ثم اي بعد بيان مواضع الحذف مقتضى القياس قاعدة على
الاولين بعد الاولين الحذف اي حذف الجار في غير الاولين اي المفعول فيه
والمفعول له وغيرهما الثالث من قياسيه والسماعي اذ قد عرفت ان الاعراب المحلي
فيهما يظهره لا بقاء الجر بالاتفاق ان توصل انت متعلقه اي الجار الى المجرور
اي تعلقه فيه بلا واسطة وتقطعه الاعراب الذي جاء منه كما اشار اليه بقوله فتظهر
انت الاعراب المحلي فيه ان لم يمنع مانع من الظهور كما في ان مع صلته وبعض السماعي
لزوال المانع منه وهو شغل المحل بالاعراب الحقيقي وهذا هو مذهب سيبويه لانه
تعين في الاولين ذلك فيحمل عليهما غيرهما لا لابهام حاله او لقلته وقال الخليل والكسائي
يبقى على ما كان عليه من الجر قال الرضي والاول اولى لضعف حرف الجر عن العمل
مقدرا ونحو الله لافعلن نادر وهو النصب على المفعولية او الرفع على
النيابة ويسمى اي ما ذكر من الحذف وغيره حذفا وايصالا لوجودهما فيه
نحو قوله تعالى واختار موسى قومه اي من قومه ونحو استغفرت الله ذنبا
اي من ذنب او لذنب ونغامه الخير اي له ونحو قولهم مال مشترك وظرف
مستقر اي مشترك فيه ومستقر فيه حذف الجار والتقل رفعه من المحلي البعيد
الى المحلي القريب الذي هو محلي الجر قبل حذف الجار وان مع صلته في ان جاءه الاعمى
منصوب مفعول له لعبس لا مجرور بلام مقدرة وفي اعجبني ان تقنع وقتك
اي من ان تقنع مرفوع على انه نائب فاعل لا عجب وقد يبقى المجرور اذا كان المقسم
به لفظ الله عند البصريين والكوفيين لا يجوزون الجر في كل مقسم به حذف
جاره وان كان بلا تعويض عوض نحو رب الكعبة لافعلن مجرورا على الشذوذ ان
كان بلا تعويض وان كان معه يلزم الجر ويعوض مع لفظ الله لله ها التنبيه
وهمزة الاستفهام كقول الحجاج للحسن البصري آلله ليقومن عبد من عبدك
فيقول لي كذا وكذا وفي تعويض الهاء اربعة اوجه اثبات الف ها وحذف همزة الله
مع الساكنين الجائز اجتماعهما وحذف الالف لالتقاء الساكنين وقطع همزة الله لدفع
الساكنين وقلب الف ها همزة كما في ولا الضالين في قراءة ابي ايوب السختياني
والترتيب في الحسن كالترتيب المذكور وتمام بحثه في شرح الكافية للرضي نحو الله

Copyright © King Saud University